Al-sada : arda ibriyya yawmiyya

الاربعاء
16 ربيع الثانى عام 1373
23 دجنبر سنة 1953
السنة 51

الادارة عمارة لسكولي أمام المحطة الحديدية تلفون 46 44
التحرير شارع دلكاسى تلفون 33 95
صندوق البريد 65
الشبك البريدى 9245
الرباط العدد 8.940

السعادة
جريدة يومية اخبارية

الاشتراكات لسنة 2.000 فرنك لنصفها 1.100 فرنك
الاعلانات يتفق فى شانها مع الادارة او وكالة الاعلانات المغربية
ثمن العدد 10 فرنكات

ES-SAADA
Rue Delcassé
RABAT
Mercredi 23 Décembre 1953
N° 8.940
51me Année

رئيس التحرير : محمد المرينى

تعيينات وانتقالات فى سلك القضاة

الرباط (22 دجنبر – لمراسلنا) – علمنا من بعض الدوائر المخزنية أن وزارة العدلية بالاعتاب الشريفة قررت طبقا لارادة صاحب الجلالة السلطان المعظم اجراء انتقالات وتعيينات تشمل طائفة من القضاة ننشر فيما يلى أسماءهم :

فى الدار البيضاء

تعين قاضى فاس الجديد الفقيه السيد عبد الله بن سودة قاضيا بمقصورة المسجد الاعظم بالمدينة القديمة بدلا من الفقيه السيد الحاج الهاشمى بن خضراء المحال على المعاش .

تعين قاضى الاحواز الفقيه السيد بوبكر بن علال المسفيوى قاضيا بمقصورة المسجد المحمدى بالمدينة الجديدة بدلا من الفقيه المرحوم السيد الحاج أحمد الازمورى

تعين الفقيه العدل مولاى عبد الاحد الكتانى قاضيا بالاحواز بدلا من القاضى المسفيوى

فى فاس

تعين قاضى سطات الفقيه السيد الصديق الفاسى قاضيا بمحكمة الرصيف بدلا من رئيس المجلس العلمى الجديد الفقيه السيد محمد بن عبد السلام بنانى .

وقد تأسس منصب للقضاء بأحواز فاس ويشمل فاس الجديد وتعين فيه قاضى شراكة الفقيه السيد محمد بن الحاج .

ولم يعين بعد قاضى محكمة السماط بدلا من الفقيه سيدى اسماعيل الادريسى المنتقل لرءاسة مجلس الاستيناف الشرعى الاعلى بالاعتاب الشريفة .

فى الرباط

تعين قاضى الاحواز الفقيه السيد الحاج بناصر بريطل قاضيا لعاصمة الرباط بدلا من الفقيه السيد أحمد البدراوى المستقيل .

وتعين الفقيه السيد محمد التبارى قاضيا بالاحواز .

فى مكناس

تعين النائب الفقيه السيد العربى المنونى قاضيا بمكناس بدلا من الفقيه السيد عمر العراقى

الصويرة

تعين قاضى أبزو الفقيه السيد أحمد بن منصور قاضيا بالصويرة بدلا من الفقيه السيد عبد الحفيظ الفاسى .

سطات

تعين قاضى الصويرة الفقيه السيد عبد الحفيظ الفاسى قاضيا بمدينة سطات بدلا من الفقيه السيد الصديق الفاسى .

اولاد سعيد

تعين قاضى بنى ملال الفقيه السيد محمد بنونة قاضيا بأولاد سعيد بدلا من الفقيه السيد عبد الغنى المومى المستقيل .

حد كورت

تعين الفقيه السيد عبد المجيد الكابسى قاضيا بحد كورت .

شراكة

تعين قاضى مكناس الفقيه السيد عمر العراقى قاضيا بشراكة .

الكيش

تعين الفقيه السيد محمد بنانى الكاتب الثانى بالصدارة العظمى قاضيا بالكيش بأحواز مراكش .

ولا يزال هناك قضاة اخرون تشملهم هذه الحركة ولكننا لم نتوصل لحد الان الى معرفتهم .

ولقد علمنا من جهة أخرى أن وزارة العدلية استدعت هؤلاء القضاة للحضور الى دار المخزن غدا الاربعاء ليتوصلوا بظهائر توليتهم .

فتوى علماء المغرب ضد الارهاب

الرسالة المخزنية للعلماء

الحمد لله

غير خاف أن الطمانينة والسكينة مصدران لخير الشعوب ورفاهيتها ، وقد قطع المغرب فى بحبوحتهما فوزا مبينا وحصل بفضل راحة سكانه وأمنهم ازدهارا مكينا فى مختلف مناحى الاصلاح والتقدم والعمل المثمر المفيد ، الا أن شرذمة عز عليها أن ترى المغرب يسير سيرا حثيثا يتدرج فى مدارج الرقى والحضارة العصرية فأخذت بكل الوسائل تبث بذور الشر فى النفوس وتقلق بأقوالها وأعمالها راحة سكانه وزادت بأفعالها الارهابية بالشتم والسب والتخويف والتهديد والتقتيل فى بلبلة الافكار وتشويشها وشرودها ماأدى بالمجتمع المغربى الى أن أصبح مهددا بشل حركته العمرانية ودخل الرعب للقلوب المطمئنة والفزع للنفوس الهادئة فعاثت هذه الشرذمة فى الارض فسادا و أزهقت أرواحا بريئة بقيت أسرها متشردة عالة على المجتمع ونالت من كرامة بنى البشر ظلما وعدوانا وأخذ عملها الممقوت يتكاثر وينمو يوما بعد يوم وأفعالها الارهابية تتواصل فى غير مصلحة ولا فائدة الا ماجنته يدها الاثيمة من البغى والفساد ولما لمولانا الامام المؤيد الهمام المنصور على الدوام من الرغبة الاكيدة فى أن يتمتع شعبه فى هدوء وسكينة وما لجلالته الشريفة من عظيم العناية ومزيد الرعاية فى المحافظة على أمن وراحة سكان ايالته السعيدة . أمر دام له العز وطول البقاء وأمره مطاع باجتماع أعيان علماء أعتابه الشريفة ورؤساء جامعتى فاس ومراكش ومعهد مكناس بايالته المنيفة بصفتهم من حاملى الشريعة وهداة الانام ليعطوا نظرهم الشرعى فى مرتكبى هذه الاعمال المخيفة سواء بالعمل المباشر أو بالاعانة على ذلك بالجاه وبالمال ، بغير ذلك وليبينوا ما يستحقونه من العقاب جزاء أعمالهم المبنية على غير شريعة التى بلبلت الافكار وأذهبت الراحة والاطمئنان وألقت فى القلوب الفزع والخوف وذلك من الناحية الدينية ، وفى نصوص شريعة جده عليه السلام ليتقى بذلك شر هذه الفئة بالوسائل النافعة والطرق الناجعة اذ حفظ الامن والنظام فيه حفظ للنفوس والارواح التى أجمعت الملل والشرائع على حفظها وبذلك تنعم البلاد ويسعد العباد ويتمتع الانسان بالامن والامان فى هدوء وراحة بال . فعلى السادات العلماء الاعلام مصابيح الهدى ونجوم الظلام أن يبينوا فى الموضوع ما قررته الشريعة المطهرة وأحكمته فيه ليضرب على يد المعتدين وتستأصل جرثومة المفسدين لتعود الامة الى متابعة أعمالها وتتبدل حالتها من بعد الخوف أمنا . حفظ الله مولانا الامام وحفظ شعبه المستظل بظله فى طمانينة وأمان والسلام .

فى 10 ربيع (2) 1373 . ق 17 دجنبر سنة 1953

فتوى العلماء

الحمد لله

بعد انعقاد الهيئة المامور باجتماعها أعلاه واطلاعها على السؤال ثمه ودراستها له ممعنة النظر فيه ظهر لها حسب معلوماتها الشرعية أن من باشر قتلا وثبت عليه كما يجب يقام عليه الحد الشرعى المنصوص عليه فى قوله تعالى : «وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس» وفى الشيخ خليل رحمه الله : وبالقتل يجب قتله الى أن قال : وان باعانة ، وتفصيل ذلك فى شروحه . كما أن من باشر عملا اجراميا غير القتل ، من تخريب أو اتلاف أو ارهاب أو أخذ مال مما يعد فسادا فى الارض كقطع الطريق وتخويفها وما فى معناه وثبت عليه ذلك كما يجب يعتبر محاربا وتجب عقوبته وفق المنصوص عليه فى كتاب الله تعالى : «انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله» – الاية – واذا ظهر للامام اختيار طريقة القتل للمحارب فله ذلك حسبما تقتضيه المصلحة بناء على ما تاول الاكثر عليه المدونة كما فى حاشية الشيخ بنانى . قال الامام مالك وجماعه : ان المحارب هو من حمل السلاح على الناس فى مصر أو برية فكادهم عن أنفسهم وأموالهم دون نائرة ولاذحل ولا عداوة . وقال مالك أيضا : أستحسن أن يأخذ – أى الامام – فى الذى لم يقتل بايسر العقاب ولا سيما ان لم يكن ذا شرور معروفة واما ان قتل فلابد من قتله . نقله أبو حيان فى تفسيره البحر ومن أتلف شيئا لزمه غرمه وعزز باجتهاد الامام بعد الثبوت عليه كما يجب لقول الشيخ خليل بالنسبة للتعزير وعزز الامام لمعصية الله أولحق ءادمى وحرر بالاعتاب الشريفة بالرباط فى 11 ربيع الثانى عام 1373 الموافق 18 دجنبر سنة 1953 .

الحكم على الدكتور مصدق بالسجن ثلاثة اعوام وعلى الجنرال الرياحى بعامين

طهران (20 دجنبر ف . ب .) – لقد احتيج لثلاثة وأربعين يوما وثلاث وخمسين جلسة لحمل محمد مصدق بمراحل عديدة الى السجن حيث سيتعين عليه قضاء ثلاثة أعوام

ويتناقص أربعة عشر اتهاما من بينها جرائم الخيانة الكبرى والمس بسلامة الدولة ومحاولة قلب النظام وعصيان الشاه مع خفة الاحكام الصادرة ضد رئيس الوزارة السابق وشريكه فى الاتهام .

«حكم على مصدق من أجل جميع الجرائم المذكورة بالاعدام بنص قانون ولكن بتدخل من الشاه خففت عقوبته الى السجن ثلاثة أعوام» .

تلك هى الخلاصة الغريبة لهذه المحاكمة الغريبة ،

الحكم

طهران (21 دجنبر ف . ب .) – انتهت مداولات محاكمة الدكتور مصدق والجنرال رياحى .

فبعدما أنهى محامو الرياحى مرافعاتهم وصرح الرياحى أنه يعتمد كجندى على عدالة القضاة أوضح الرئيس أنه تلقى رسالة من الشاه صرح فيها بانه ليست له أية عاطفة عدوانية ضد مصدق وأن هذا الاخير عمل عملا حسنا لبلاده خلال السنة الاولى لحكومته .

أما مصدق فقد صرح أنه ليست له عواطف عدوانية حيال الشاه ولكنه لايقبل أى عفو ويطلب من المحكمة القيام بواجبها حسب القانون

وانسحبت هيئة القضاة بعد ذلك للمداولة ثم أصدرت الحكم : وحكم على الدكتور مصدق بالسجن ثلاثة أعوام وعلى الجنرال رياحى بالسجن عامين .

نهاية مدهشة لمحاكمة غريبة

طهران (21 دجنبر – لمراسل وكالة فرانس بريس)

شهدنا أطول وأكبر محاكمة فى العصر الحاضر ورأينا مشهدا يمكن انتقاد طوله ولكنه لايخلو من سمو وعظمة

نعم ، تقابل فى سلطانة ابداد تصوران متباينان تمام التباين فيما يخص النظام الداخلى والسياسة الخارجية لامة يتعارضان بخاوصنية متعادل حسب ما يمكن اعتقاده ، فهناك من جهة سلطة ملكية قوية

البقية (ص 4)

استيناف المحادثات الانجليزية المصرية

القاهرة (21 دجنبر – ر.) غدا الثلاثاء ستستانف المفاوضات الانجليزية المصرية حول منطقة قنال السويس بعدما انقطعت منذ شهر اكتوبر الاخير . فقد تم ربط الصلات من جديد على يد سفير بريطانيا العظمى الذى عاد الى مقر وظيفه بالقاهرة بعد انتهاء عطلته لاجل ما الم به من مرض .

هل ستسلك مصر سياسة الحياد حيال الكتلتين ؟

القاهرة (21 دجنبر – ر.) يقوم الان السفير البريطانى والسفير الامريكى باستخبار لدى السلطات المصرية ذات الشان عن مدى الثقة التى ينبغى وضعها فى الاشاعات القائلة بان مصر ستتخذ موقف حياد فى الحرب الباردة القائمة بين الغرب والشرق ، فقبيل استيناف المفاوضات الانجليزية المصرية حول مشكلة قنال السويس تحث الصحافة المصرية حكومة القاهرة على تاكيد حيادها . وتوصى الصحافة المذكورة علاوة على ذلك بالاعتراف بالصين الشيوعية « كمرحلة اولى فى طريق السياسة الجديدة للخارجية المصرية» ويقال ان الم جيفيرسن كافرى سفير الولايات المتحدة بالقاهرة افهم الحكومة المصرية ان الاعتراف بالصين الشيوعية تعتبره الولايات المتحدة « كعمل عدوانى قد يكون فيه خطر على كل اتفاقية مقبلة بشان قنال السويس وكل اعانة مالية واقتصادية قد تستلزمها مثل هذه الاتفاقية » . ويصرحون فى المحافل الديبلوماسية بان الامريكيين يقلقون اكثر من الانجليزيين من سياسة حياد مصرية مقبلة ويعتقدون بصورة عامة فى لندرة ان المصريين يستخدمون عامل الحياد لاجل تعزيز موقفهم اثناء المحادثات المقبلة ،

اعلان من وزارة العدلية الشريفة

الحمد لله وحده

وردت مواجب عدلية من بعض قضاة الايالة الشريفة برؤية هلال ربيع الثانى عشية يوم الاثنين 29 ربيع الاول عام 1373

فيكون اول شهر ربيع الثانى هو يوم الثلاثاء الموافق 8 دجنبر سنة 1953 .

اهله الله على مولانا الامام بالعز والتاييد والعافية وعلى جميع الانام بالهناء والرفاهية .

روسيا تقبل مبدا مراقبة الطاقة الذرية الذى اقترحه الرئيس ايزنهاور

موسكو (21 دجنبر ف . ب .) سلمت الحكومة السوفييتية على الساعة العاشرة ليلا بساعة موسكو للسفارات الغربية الثلاث بموسكو جوابها فى شأن المؤتمر الرباعى لبرلين .

وقبلت مناقشة اجراءات أقرار منظمة لمراقبة الطاقة الذرية مراقبة صارمة واقترحت أن تتعهد الاقطار المشاركة فى المحادثات بعدم استعمال السلاح الذرى فى حال من الاحوال .

ويصرح الجواب السوفييتى أن اقتراحات الرئيس ايزنهاور لها أهمية قصوى للنقص من التوتر الدولى وتطابق الاهداف السلمية لسياسة الاتحاد السيوفييتى

الم فوستر دولز يقول : «القبول السوفييتى يكون عنصرا للامل»

واشنطن (21 دجنبر ف . ب .) صرح الم فوستر دولز وزير الخارجية الامريكية فى بلاغ رسمى بقوله «ان قبول الاتحاد السوفييتى للمشاركة فى محادثات سرية حول اقتراحات الرئيس ايزنهاور يعد عنصرا للامل» . وأضاف الى ذلك قوله :

«ولكن كون الاتحاد السوفييتى يكشف النقاب فى جوابه عن النظريات القديمة يظهر بأن قادة موسكو لم يفهموا روح اقتراحات الرئيس ايزنهاور» .

وختم وزير الخارجية الامريكية كلامه ذاكرا أن «متابعة مداولة عامة عديمة الغرض وستبحث الولايات المتحدة بالطرق الجديدة التى يقبلها الاتحاد السوفييتى الان عن جميع امكانيات الوصول الى اتفاق وجعل اقتراحات الرئيس ايزنهاور ، التاريخية فى ميدان العمل المبتكر»

الارهاب بالمغرب

اعتداء بفاس وآخر بالبيضاء

اعتداء جديد بفاس : رجل يجرح برصاصة فى قفاه

فاس (21 دجنبر – لمراسلنا) وقعت حادثة اعتداء على الساعة الثانية عشرة فى زنقة الماكينة حيث جرح مولاى الكبير بن مصطفى بن عبد القادر العلوى البالغ عمره خمسين عاما برصاصة مسدس أصابته فى القفا وخرجت وسط الجبهة .

ورغم اصابة السيد مولاى الكبير بجرح خطير استطاع الادلاء بوصف المعتدى :

شاب أشقر أزرق العينين طويل القامة يرتدى بذلة أوربية ذات لون أزرق .

طلقتان ناريتان ضد قابض فى الحافلة

الدار البيضاء (22 دجنبر لمراسلنا) فى الساعة السابعة والدقيقة الخامسة والاربعين تلقت ادارة الامن بلاغا من السيد عمر بن أحمد القابض فى شركة الاطوبيس والساكن بحى بوشنتوف ذكر فيه أنه كان فى طريقه الى منزله وفى بداية شارع اية يقيلمان أطلق عليه شخص مجهول يمتطى دراجة عيارين ناريين من مسدسه ولكنه لم يصب الهدف ثم اشتبك معه فى معركة أدت الى ضياع شكارته المحتوية على عدد من دفاتر أوراق ركوب الحافلة وقبل أن يفر

(البقية ص 4)

منظمة الامم المتحدة

مجلس الامن يتابع المداولة حول الخلاف الاسرائيلى السورى

الامم المتحدة نيورك (22 دجنبر ف . ب .) – تابع مجلس الامن أمس بحث الشكوى السوريه ضد اسرائيل فى شأن أشغال تحويل مياه الاردن على الضفة اليمنى فى المنطقة الحرام ،

وقد صرح المندوب السوفييتى الم فيشنسكى أن بعض مقتضيات مشروع قرار الاقطاب الغربية الثلاثة غير مقبولة وأنه لايمكن الترخيص بأى مشروع للاشغال فى المنطقة الحرام بدون اتفاق سابق من الطرفين المعنيين باتفاق الهدنة .

وباقتراح من مندوب الباكستان أجل المجلس مداولته لصباح اليوم .

الباكستان

شجار عنيف فى مصنع لاعواد الثقاب 40 جريحا و 55 اعتقالا

كراتشى (21 دجنبر ف . ب .) اضطرت الشرطة للتدخل نهار أمس لوضع حد لشجار عنيف بين عمال مصنع لاعواد الثقاب بكراتشى واعتقلت 55 شخصا . ونقل أربعون جريحا للمستشفى . والمعتقد أن سبب النزاع هو البحث عن أرض لتشييد نوالات .

الهند

عقد اتفاق مع المانيا الغربية بشان انشاء معمل للفولاذ

دلهى الجديدة (21 دجنبر – و.ب.) ابرمت حكومة الهند يومه مع معامل لكروب الالمانية الكبيرة اتفاقين بشان انشاء معمل للفولاذ بالهند يقوى على انتاج 500 الف طن . تم ابرام هذا الاتفاق على اثر امضاء اتفاقية يوم 15 غشت الاخير فى بون بين الهند والمانيا الغربية .

وتتعهد الشركة الالمانية باحضار الفنيين خلال مدة ثلاثة اعوام ابتداء من يوم الشروع فى استخدام المعمل الذى يتطلب بناؤه مدة اربعة اعوام

ويكون للالمانيين 20 فى المائة من الاسهم و 20 فى المائة من المندوبين فى المجلس الادارى وذلك خلال عشرة الاعوام الاولى . ويمكن تجديد الاتفاق لمدة عشرة اعوام اخرى .

مصر

كاهية الامين العام للجامعة العربية يعود الى القاهرة

القاهرة (21 دجنبر – ف.ب.) غادر رومة على متن الطائرة عائدا الى القاهرة كاهية الامين العام للجامعة العربية السيد احمد الشقيرى بعد ما قضى اياما بالعاصمة الايطالية فى طريق عودته من الولايات المتحدة .

محامى فاروق ترفضه محكمة الشرع لانه ليس بمصرى

علم أن محكمة الشرع المكلفة ببحث قضية طلاق الملك السابق فاروق من زوجته ناريمان رفضت اعطاء المحامى السورى احسان الشريف حق الدفاع عن ملك مصر السابق .

وقررت المحكمة أنه لايمكن سوى لمحامى مصرى وحده أن يقدم باسم الملك السابق الطلب الموجه للملكة السابقة ناريمان للعودة للمسكن الزوجى .

ملاحظة : لايعزب عن الاذهان أنه لم يجرأ أى محامى مصرى عن تمثيل فاروق فى محاكمة ليست لها سوى صبغة شرعية محضة .

دورتان جديدتان بلانتيجة فى انتخاب رئيس الجمهورية

فرساى (22 دجنبر – ف.ب.) انعقد مؤتمر فرساى يوم الاثنين من جديد لانتخاب رئيس الجمهورية الفرنسية وبعد دورتين بدون نتيجة تقرر عقد دورة اخرى نهار اليوم . وقد امتازت هاتان الدورتان بمرشح جديد هو الم مونتيل ، وفيما يلى نتائج الدورتين :

نتائج الدورة التاسعة :

عدد المصوتين	916
التصويت المعبر عنه	909
البطائق الملغاة	9
الاغلبية المطلقة	455

نال :

الم لانييل	413 صوتا
الم نيجلن	365
الم مونتيل	103
مختلفون	28

نتائج الدورة العاشرة :

عدد المصوتين	888
التصويت المعبر عنه	867
البطائق الملغاة	21
الاغلبية المطلقة	434

نال :

الم لانييل	392 صوتا
الم نيجلن	358
الم مونتيل	84
مختلفون	33

فائدة دراسة الآثار وعناية الشعوب بها

كانت الامم القديمة كثيرة العناية بالتماثيل والانصاب والهياكل والمعابد وكان الدافع لها الى النبوغ في هذه الفنون الجميلة الدين وغرام الملوك الكبير وشغفهم الشديد في حود ذكرهم وابقائه مدى الاجيال والاحقاب ، فكان كاهنهم يتخيل الالهة ويستولدها في ذهنه فيعمد النقاش الى نقشها بآلته ويبرزها للناس صورة محسوسة مجسمة لخيال معبود فيخرون سجدا لها ويحتفظون بها احتفاظهم بأرواحهم • كان الملك يشن الغارة على جيرانه فيأسر منهم ويسبي ويقتل ويستبقي فتجول في رأسه حميا النصر ونشوة الظفر ويود من صميم قلبه لو يبقى ذكر هذه الحادثة الى أبد الدهر وأبد الابدين فلا يجد وسيلة لذلك أحسن من نصف الانصاب ونقش حديثها على قطع الاحجار الصلدة لتبقى على مر الايام والدهور •

ولو كانت فائدة الاثار قاصرة على رؤية ما كان للاقدمين من براعة في الصناعة ودقة في النحت والنقش لما عنى الناس بها الى هذا الحد ولكن فائدتها الكبرى ومزيتها العظمى هي في تكوين التاريخ القديم والجمع بين حلقاته واطرافه • ولولا هذه الانصاب والتماثيل والنقوش لما علم المؤرخون والبحاثون عن مدينة مصر وحضارة الهند وفنيقيا وسائر الامم ذات الفضل علينا الا النزر القليل الذي لاقيمة له تذكر •

ولاجل هذا عنى العلماء سواء في العصر القديم أو الحديث بأمر هذه الاثار فحفظوها من العطب وصانوها من الضياع وأكبوا الايام الطوال على فك معميات نقوشها ورموز اسرارها بهمة كبيرة لاتعرف وقد لايخلو الان بلد متمدن من وجود جمعية أثرية فنية تعنى بشؤون الاثار ومعرفة تاريخها •

ولقد تكونت جمعية الاثريات الفرنسية سنة (1805) تحت اسم «الاكاديمية السلتية» ولقد كانت وجهتها درس الاثار الرومانية والسلتية والغولية •

ولكن مما يجدر بالذكر أن أنجلترا كانت أسبق من فرنسا الى تكوين هذه الجمعية فان (جمعية علماء الاثار في لندرة) يصعد تاريخ تكونها الى سنة (1572) ميلادية تحت حكم الملكة (اليزابيت) وكان غرضها حفظ الاثار القديمة فلما جاء الملك جاك الاول اشتبه فيها فحملها وكان ذلك سنة (1604م) فبقيت معدومة الى أوال القرن الثامن عشر وعند ما كانت سنة (1717م) تكونت تلك الجمعية مرة ثانية وحدد عدد أعضائها بمائة •

وفي عام (1750م) حظيت هذه الجمعية من الملك بان أعلن أنه مؤسسها وحاميها وأوجد لها نظاما اعترف به برئيسها ولجنتها واعضائها وسمح لهم باتخاذ خاتم واقتناء مال للجمعية وقد جمعت بعده الى أدوار مختلفة وتنقلت في بيوت عديدة وهي الان في سراى فخمة في (سومرست هاوس) وقد بلغ عدد أعضائها نحو (640) عضوا وقد أدت هذه الجمعية من الخدم الجليلة للاثريات ما لايقدر

وقد تكون علم جديد نشأ من البحث في هذه الاثريات يطلق عليه العلماء كلمة (أركيولوجيا) وهي مشتقة من كلمتين أولهما (أركيو) ومعناها قديم و (لوجوس) ومعناها كلام أو خطاب ، والغرض من هذا العلم أمران : أولهما درس الابنية والنقوش والتصاوير • وثانيهما درس الاحجار المنقوشة والكتابات القديمة والمسكوكات والاواني والالات المقدسة والاشياء الجنازية والملكية والعسكرية • ومن هنا يتميز للاركيولوجيا ثلاثة أغراض تقتضي ثلاثة أسماء وهي :

الاركيولوجيا الادبية والاركيولوجيا الصناعية ، واركيولوجيا الاستعمالات والادوات ولكل اغراض

فغرض الاوكيولوجيا الادبية فك رموز النقوش القديمة لبناء التاريخ وغرض الاركيولوجيا الصناعية درس كلما تركه لنا القدماء من صنائعهم • وغرض الاركيولوجيا المختصة بالاستعمالات والادوات درس الاسلحة والاواني والاوعية والمصنوعات التي تركها لنا الاقدمون

ثم أن ذوق الاثريات والغرام الشديد بحفظها لم ينشأ في العالم الا منذ بضعة قرون ، واول ماعرف في ايطاليا في القرن الخامس عشر ثم انتشر منها الى فرنسا ثم الى المانيا ثم الى انجلترى •

ففي ايطاليا حمل هذا الذوق في بعض البابوات الى الامر بالحفر في مكان الاثريات فاكتشفوا عددا عديدا من التماثيل والنقوش فأحدثت تاثيرا عظيما جدا في نفوس الناس •

وفي سنة (1506) م اتفق أن رجلا فقيرا اكتشف اثرا قديما فكافأه الملك (جود الثاني) بمرتب شهري طول حياته وجاء البابا ليون العاشر فعينه بوظيفة ذات كسب كبير

ورغم اهمية الاثريات في معرفة التاريخ القديم والربط بين حلقاته فقد وجد من يسطو عليها ويصب عليها جام عدوانه • واول من اعتدى على الاثار المتوحشون حين هجموا علي روما لنهبها ولكن اشد العدوان على الاثار القديمة جاءمن قبل الملوك المغالين جدا في الدين فقد أمروا بهدم تماثيل جميع آلهة الرومانيين ورجالاتهم وكانت من ادق التماثيل وادلها على البراعة العالية ، فنجا بعض هذه التماثيل منايدى المدمرين في بعض المدائن التي غارت على ابداعها الصناعي فحفظتها ولكن حجر أهل الدين على اتباعهم أن ينظروا اليها اذامروا بها وهم سائرون ومنعوا بكل شدة من رسمها أو تقليدها باى وجه من الوجوه •

يروى رجال الدين في ذلك الزمان أن احد المصورين اراد أن يصور رأس المسيح فاحتذى مثال تمثال (جوبتير) فجمدت يده لولا أن القس (جناد) نجاه من هذا العارض بطريق المعجزة لتعطلت يداه الى أن يموت •

وقد قال احد المؤرخين أن الصناعة الجميلة ماتت على هذه الصورة بهجر الناس لامثلتها المتقنة من عمل الرومانيين فاقتصر الناس على ما رسمته لهم الكنيسة اذ ذاك مما وجدته ملائما لمبادئها فبعدت عن الجمال الصحيح بسرعة وانتهى امرها الى أن صارت مهنة احتكرها لانفسهم مصوروبيزنتا اى القسطنطينية •

فلما جاء أول نهضة فن التصوير اكب المصور المشهور (ميشل انج) على التأمل في المجموعة الثمينة من الارباب التي حفظها الامير (لورون دومديسي) في حديقة دير (سان مارك) في مدينة (فلورنس) ومنها استقى ائمة هذا الفن صناعتهم من بعده •

اما النابغة الشهير في التصوير (رفاييل) فقد عكف على النظر في التماثيل التي كانت بقيت في روما وارسل بعضا من تلاميذه الى بقية مدن ايطاليا ذات التماثيل والى بلاد اليونان لاخذ صور اثرياتها التي خلصت من عدوان العادين •

«ابو فائق»

من حدائق الغرب
بين بودلير وادغاربو

فان ادغاربو قصصيا وشاعرا ولد في مدينة بوسطن بأمريكا عام 1809 وتوفى وله من العمر أربعون سنة وكانت له قريحة كئيبة ومعذبة وخيال فذ ونقاذ ومن تاليفه كتاب «قصص نادرة» وهو واضع قطعة الغراب الشعرية التي تعد بحق من أشهر قصائده وكان موضوع تعليق له ولمترجمه •

أما مترجمه فهو الشاعر الفرنسي المشهور شارل بودلير وقد ولد في باريز عام 1821 أى بعد مولد ادغاربو فور باثنتي عشرة سنة وتوفى في عام 1867 • وهو مؤلف كتاب «ازهار الشر» الذي وسمه بشعور غريب ، وكان من الطراز الاول بين الشعراء من حيث غنى الخيال وسمو التعبير وابتكار الموسيقى اللفظية •

وقد تاثر بودلير بكتابات ادغاربو تأثرا كبيرا جعله يعترف له باعجابه الشديد به ، وقد قام بترجمة قصيدة «الغراب» وعلق عليها شرحا طويلا رأينا تلخيصه للقراء قبل أن تقدم لهم ترجمة القطعة المذكورة •

لقد قيل ان صناعة الشعر انما وضعت لتكون خاضعة للقصيده ، واليكم شاعرا يدعى أن قصيدته انما وضعت لتكون خاضعة لصناعة الشعر ذلكم هو ادغاربو الذي كانت له في الحقيقة قريحة فذة ، ووحي أكثر من أي شاعر اخر هذا اذا عنينا بالوحي القوة الشعرية والالهام الروحاني ، والقدرة على ابقاء المواهب الشعرية مستيقظة • وكان مولعا بالصناعة والتنقيح أكثر من أى شاعر اخر ، وكان يردد ذلك المبتكر الكامل ان الابتكار شيء يحصل بالتمرن ولاستطاع أن يلقن بالتعليم •

وكان التعقيد والاتفاق في المعاني عدويه اللذوذين • فهل أراد بذلك أن ينفي الشاعرية عن نفسه في سبيل الادعاء الفارغ وهو الشاعر الملهم بسليقته ، أم هل صغر موهبته الشعرية ليجعل مكانها مقاما لائقا بالارادة • انى أميل الى هذا الاعتقاد ويجب الا أنسى أن قريحته المتوقدة كانت تعشق التحليل والترتيب • والاستدراك • وكانت أعز الحكم لديه هي : ان كل شيء ـ سواء كان في قصيدة أو قطعة ، في قصة صغيرة طويلة أو صغيرة ، يجب أن يساعد على النهاية أو الختام ، والكاتب الكبير هو الذي يضع نصب عينيه سطره الاخير عند ما يشرع في سطره الاول» • وبناء على هذه الحكمة الرائعة يستطيع المؤلف أن يشرع في تاليفه من اخره ويشتغل عندما يشاء في أى جزء اخر ، الا أن المولعين بالغزل والهيام تصعب عليهم هذه الحقيقة وتظهر لديهم تافهة ، ولكن لكل واحد رأيه الذي يختار ، على أنه من الضروري أن نبين لهم النفع الذي يكسبه الفن من كثرة الامكان والتدقيق ونلفت نظر القراء الى الجهد الذي يتطلبه هذا الشيء الثمين الذي يسمونه شعرا •

وفوق ذلك فان قليلا من التمويه جائز في القصيدة بل هو لائق بها ، اذ أنه بمثابه الخضاب على وجنتي امرأة حسناء بطبيعتها •

••• وهناك حقيقة راهنة وهي : مهما يكن موضوع القصيدة ينبغي لنا أن ندقق فيه ونتأمله بكل اهتمام في سبيل النهاية أو الختام قبل أن تزحف الريشة على القرطاس ولما كنا مضطرين الى التفكير في هذا الختام وجب علينا أن نجعله دائما نصب أعيننا وبذلك نستطيع أن نعطي الموضوع أسلوبه الخاص أى أسلوبه المنطقي وأن نجعل حوادث الموضوع ولاسيما أسلوب العمومي تتجه جميعا نحو تلك الغاية •

وأظن أن هنالك خطأ أساسيا في الطريقة المستعملة عموما لتاليف القصة فتارة توحي الينا القصة قضية تفتقر الى اثبات وتارة يجد الكاتب نفسه ملهما بحادث معاصر فيحاول بعد أن يضع الاشياء على هواه أن يرتب حوادث مدهشة تمكنه فقط من تاليف أساس القصة وهو يستعين بذلك بادخال الوصف والحوار أو بشرحه الشخصي حيث يغتنم الفرصة لاملاء الثغرة التي ترى في سياق الموضوع •

وعندى أن العبرة هي في التاثير الواجب احداثه في النفس فأتساءل قبل كل شيء وبعد أن أضع الابتكار نصب عيني : ما هو التأثير الوحيد الذي ينبغي أن أختاره في تلك القصة من بين التاثيرات المتعددة التي يسهل على القلب والعقل قبولها • وبعد أن أختار موضوع القصة والوسيلة لاحداث التأثير المذكور أبحث عما اذا كنت أنوى وضعها بالحوادث أو بالاسلوب أو بحوادث بسيطة وأسلوب خاص أو بحوادث نادرة وأسلوب عادى أو بقرابة متعادلة في الاسلوب والحوادث ، وبعدئذ أفتش حولي أو بالاحرى في نفسي عن طريقة لترتيب الحوادث وعن الاساليب الخاصة لاحداث التأثير المنشود

وكثيرا ما قلت في نفسي : كم هو لذيذ وممتع هذا المقال الذى كتبه ذلك الكاتب اذ استطاع أن يقص خطوة خطوة السير المنتظم الذي أتبعه ليصل الى الغاية الاخيرة من انجازه • لماذا لم تظهر طريقة تاليفه أمام أعين القراء • ذلك ما يصعب على شرحه ، ولكن يجوز أن يكون زهو الكتاب ازاء هذا الخلل الادبي أعظم من أى سبب اخر • وهنالك رهط من المؤلفين والشعراء يؤثرون أن يقال عنهم أنهم يؤلفون بواسطة نوع من الهوس الشديد والنظر الدقيق ، وقد تأخذهم الرجعية في الواقع اذا اقتضاهم الامر أن يسمحوا للقراء بالقاء نظرة الى ما وراء الستار ليشاهدوا أجنة المعاني الشاقة والمترددة والعزيمة الثابتة المتخذة في اخر لحظة والافكار التي طالما ظهرت في مثل لمع البرق وامتنعت عن أن ترى في النور الساطع ويعاينوا الفكرة اليانعة أو المطروحة يأسا كأنها صادرة عن سليقة والاختيار الحكيم والرفض ، والحذف المؤلم والتذييل وبكلمة ليشاهدوا الوسائل والصعوبات والبراعة في تغيير الزخرف والاغاوى ريش الديك والخضاب وكل وسائل التنكر التي هي من ميزة وسليقة «البهلوان» الادبي

قصيدة الغراب

وبما أن هذه المقدمة قد كتبها شارل بودلير حينما ترجم قصيدة الغراب لادغاربو يجدر بى أن أقدم الى قراء «السعادة» ترجمة هاته القصيدة «الغراب» وقد ترجمها أحد الادباء اللبنانيين هو الاستاذ فؤاد عازار :

في ذات يوم عند منتصف الليل البهيم بينما كنت أتأمل خائرا وتعبا في كتاب ثمين وطريف لمذهب منسى بينما كنت أكد الذهن وأنا على وشك الرقاد حدث فجأة نقر خفيف ، كان أحدا يقرع بلطف يقرع باب غرفتي فهمست «هذا أحد الزائرين يقرع باب غرفتي ليست الا ذلك وليس شيئا اخرا» •

اه ، تذكرت جليا أن ذلك كان في شهر كانون الاول القارس ، وكانت كل جذوة توشي بدورها السقف بنورها المنعكس الفاني فتمنيت بحرارة مجيء الصباح وعبثا بذلت جهدى بأن أستخرج من كتبي حدا لحزني ، حزني على فقيدتي اليونور على الفتاة الغالية والنضرة التي تدعوها الملائكة ليونار والتي سوف لاتسمى هنا أبدا سرمديا •

وكان حفيف الاستار الارجوانية ذلك الحفيف الناعم الشجي والمبهم يدخل الى نفسي يملاني رعبا خياليا لم أشعر به حتى ذاك اليوم بحيث جعلني أخيرا أنهض لاسكن خفقان قلبي مكررا «هذا أحد الزائرين يرغب في الدخول الى غرفتي ، ذلك هو بعينه وليس شيئا اخرا» •

عندئذ شعرت نفسي بأنها أقوى من ذى قبل • وبدون أن أتردد اذن طويلا قلت «ياسيدى أو ياسيدتي ، انني حقا ألتمس منكما المعذرة ، ولكن الواقع أنني كنت أرقد وأتيتما تقرعان بلطف زائد أتيتما ببطء شديد تقرعان باب غرفتي ولم يتاكد لى أني سمعتكما» • حينئذ فتحت الباب على مصراعيه هي الظلمات وليس شيئا اخرا •

وبعد أن بحثت مليا في تلك الظلمات مكثت طويلا وقد أخذني العجب والخوف والشك حالما أحلاما لم يجسر أحد من البشر أن يحلمها البتة ، ولكن لم يعكر الصمت شيء ولم تبد السكينة أية حركة وكانت الكلمة الوحيدة التي نطق بها اسما همس همسا وهو : «ليونور» كنت أنا قد همسته ، وقد ردد الصدى بدوره هذه الكلمة «ليونور» ذلك هو بالتمام وليس شيئا اخر •

فدخلت الى غرفتي وشعرت في داخلي بأن نفسي كلها قد اشتعلت وبعد هنيهة سمعت نقرا أقوى قليلا من الاول فقلت : «بدون شك ولا ريب أن هناك شيئا وراء قفص نافذتي فلانظر اذن ماذا عسى أن يكون ولابحث عن هذا السر فلادع قلبي يهدأ قليلا ولابحث عن هذا السر ـ تلك هي الريح وليس شيئا اخر» •

حينئذ دفعت مصراعي النافذة فدخل بحفيف أجنحة مضطربة غراب وقور الهيئة قديم الايام لم يظهر أى احترام ، لم يقف ولم ينتظر دقيقة واحدة ولكنه حط بهيئة سيد «لورد» أو سيده «ليدى» فوق باب غرفتي حط على تمثال نصفي للالهة «بلاس» فوق باب غرفتي تماما ، حط واستقر ولم يفعل شيئا اخر» •

عندئذ حمل هذا الطائر الابنوسي اللون بوقار هيئته وجفاء منظره ، خيالي الكئيب على الضحك فقلت له وان يكن رأسك بدون قنبرة ولازينة فلست حقا جبانا أيها الغراب الحزين القديم ، يا أيها المسافر الذاهب عن شواطيء الليل ، قل لى : ما اسمك المعظم على شواطيء الليل ، فأجاب الغراب : «أبدا سرمدا»

فعجبت كيف أن هذا الطائر القبيح المنظر يفهم الكلام بسهولة تامة وان لم يكن لجوابه كبير معنى ولم يقدم لى كبير مساعدة اذ يجب أن نعترف بانه لم يقدر قط لرجل حى أن يرى طائرا فوق باب غرفته يدعى باسم مثل «أبدا سرمدا» •

ولكن الغراب وقد جثم منفردا على التمثال الساكن لم ينطق الا بهذه الكلمة الوحيدة كأنه قد سكب في هذه الكلمة الوحيدة روحه كلها لم ينطق بشيء اخر ولم يحرك ريشة واحدة الى ن أخذت أهمس بهدوء : «بعض أصدقائي قد طاروا من قبل بعيدا عني وهو يضا سيهجرني عند الصباح مثل امالي القديمة الطائرة حينئذ قال الغراب «أبدا سرمدا»

(البقية ص 3)

236

الكونت مونتي كريستو

ـ «فيم تفكر ؟»
ـ «معليهش • يجب أنا أخبره بسري وساعمل على أن لايستطيع استخدامه» •

ـ «انصت • الماجور كافلكنتي ليس والدي ولقد اعترف لى بأنه توصل بمال للاعتراف بى !»
ـ «لماذا لم يعترف بك والدك الحقيقي بنفسه ؟»

ـ «ذاك سر أحاول اكتشافه ولكنه هو غامض بنفسه !»
«من تعني ؟»

ـ «الرجل الذي يحميني اى الكونت مونت كريستو •••»
ـ «اه ! •• لابد أن يكون هناك شيء يربطه بك لانه كان في وسعه أن يختار شخصا اخر أبرز منك ••»



① بعد ما نجح بنديتو في جعل صاحبه السابق في السجن يثق به ويستكين اليه ، استعد ليقص عليه قصةغريبة وكان يؤمل من وراء ذلك أن يهتم الخياط السابق لجعله يرتكب مجملا يتسبب في فقدانه فيستريح الى الابد من شاهد يضايقه •

② وتيقن بنديتو من نجاحه فأخذ يقص على كادروس بأنه اكتشف والده الحقيقي وذكر بأنه بحث عنه مدة طويلة وعند ما عثر عليه دفع خمسين ألف جنيه للماجور كافلكنتي لاعطائه اسمه والاعتراف به ابنا له ••

③ وكشف بنديتو حينذاك اسم والده كما يعتقد وهو الكونت مونت كريستو فاظهر كادروس بعض الاندهاش وفكر في الامر فلم يجده من المستحيل والا فكيف يفسر كرم هذا الغني المجهول ازاء الشاب السافل والحماية التي يحيطه بها •

④ ولكن لماذا يشك كادروس في صديقه ؟ فان الحياة المترفة التي يحياها في أفخر الدور والحفلات التي يستدعى لحضورها لم تخف على الخياط • وذاك ما جعله يفكر في تأويل الخياط حول شخصية والد بنديتو الحقيقي •

تقرير ميزانية ادارة التعليم العمومي في مجلس شورى الحكومة

قدمه مولاى عبد الرحمان بن هاشم نائب المصالح المختلفة بمكناس

2

تعليم البنات

أن الاسباب التى اخرت تعليم البنين بالمغرب قد تكون اقل وضوحا من الاسباب التى اخرت تعليم البنات ، فالناس كلهم يعلمون محافظة الامم الاسلامية على المرأة ، وكونها ربة دار لا ربة مكتب

ولكن اصداء تعليم المراة فى اوربا والشرق ، جعلت بعض اوساط المغرب تقبل مرحبة بتعليم البنات ، وبعضها تقبل تجريبه ، وبعضها تنظر اليه بكثير من الحذر ان لم نقل بشيء من البغض الدفين ·

ومع هذا قد نفاجيء الناس اذا قلنا بانه فى سنة 1914 دخلت اثنان وثمانون فتاة مغربية فى المدارس الاولى بالرباط والدار البيضاء ووجدة

ولم تمض عشر سنين حتى كان عدد التلميذات وصل الى 465 ، وفى عام 1927 بلغ 1·203 ، وبينما نم يتعد سنة 1941 رقم 5·398 اذا به يصل الى 15·081 عام 1947 ·

وقد اجتهدت ادارة المعارف لارضاء مختلف الميول والرغبات ، ان تطبع التعليم الابتدائى للبنات بالطابع الذى يوافق الرغبات المحلية فجعلت فى مدارس ابناء الاعيان للبنات ، وفى المدارس الصناعية للبنات ، السنوات الاولى للثقافة العامة والبقية للاشغال اليدوية والتدبير المنزلى ·

والى جانب هذا لوحظ تقدم محسوس فى تعليم البنات فى ناحيتين هامتين الاولى هى التعليم الثانوى ، والثانية هى التعليم الفنى أو المهنى ، الذى ينجو نحو التدبير المنزلى العصرى وتكوين ثقافة صناعية لها اهميتها العظمى فى مستقبل الام المغربية ·

وان التقدم المشاهد فى قبول التلميذات لشهادة الدروس الاولية منذ سنوات لسار جدا :

ففى سنة	46	11	تلميذة
وفى »	47	61	»
» »	48	77	»
» »	49	81	»
» »	50	128	»
» »	51	149	»
» »	52	283	»
» »	53	415	»

اما فى الميدان الثانوى فان النتائج المحصل عليها فى تعليم البنات قد قاربت الامال المعقودة عليها أو وصلت اليها ، حيث وصل عدد الناجحات فى سنة 46 رقم 15 وقفز الى 32 عام 47 والى 63 عام 48 والى 97 عام 49 والى 138 عام 50 والى 193 عام 51 والى 254 عام 1952

فحقا لقد كان الاقبال من جانب اباء التلميذات حافزا لادارة المعارف على مضاعفة الجهود منذ سنة 46 فى هذا الميدان مما سبقت اشارة المقررين السابقين اليه

ونلاحظ هنا باعجاب تخصيص ادارة المعارف لمدرستين ثانويتين للبنات المسلمات بالرباط وفاس حيث اعدت لهن برنامجا دراسيا يتفق وحاجياتهن

هذا الى جانب الاقسام الداخلية التى تقبل الفتيات من البادية او المدن المجاورة ·

كما فتحت اقساما تكميلية بالدار البيضاء ووجدة ومراكش ·

وقد توفقت فتاتان مغربيتان فى سنة 1952 للحصول على شهادة الباكالوريا كما نجحت 11 طالبة مغربية فى شهادة الفصل الثالث من المؤسسات الثانوية الشيء الذى يحملنا على الرجاء فى ان نرى اكثر من ذلك فى السنوات المقبلة ·

ونسجل بشكر وممنونية ما قامت به ادارة الصحة العمومية من احداث مدارس لتخريج ممرضات وقابلات فحقا ان المغرب فى حاجة الى هؤلاء فى وضعيته الراهنة اكثر من حاجته الى غيرهن

فلا زالت وسائل الولادة على الطريقة التقليدية تعذب الام وتجعل المولود الجديد غير قابل للنمو الصحى السريع نتيجة الاساليب الرجعية العتيقة التى اظهرت علوم القرن العشرين لعموم الناس فسادها ·

كما اننا نرحب بتقدم الفتيات فى ميدان التدبير المنزلى والصناعات اليدوية وغير ذلك من ضروب الفنون التى تقدم مجتمعنا النسوى كما نشعر بان فن التدريس للفتيات من أهم ما يحسن ان تفتح الادارة ابوابه للفتيات المغربيات الباحثات عن عمل ادارى يتعيشن به ، فقد اظهرت التجارب ان البنت وهى ام النوع أعلم بطبيعة الاطفال من الرجل

التعليم المهنى

أن التعليم المهنى بعد التعليم الابتدائى لهو اهم ما يحسن أن يشغل بال مجموع المغاربة ، اذ المغرب فى حاجة الى يد ماهرة ، وملكات مختصة ، وصناع مجيدين يملؤون فراغ حاجيات الحياة اليومية الى كل نوع من انواع الصناعة ·

وأن البلاد التى ورثت مختلف مراحل المدنية الاسلامية ، وخاصة فى ميدان الصناعة كما تشهد بذلك دورنا وقصورنا ، وصناعاتنا الفنية واليدوية لخليقة بان تشغل نفس المقام فى القرن العشرين ، اذ الاستعداد هو هو ، والذكاء هو هو ، وانما تختلف الاساليب والطرق

فالعامل المغربى الذى كان يدير المحراث بمهارة يستطيع ان يدير ءالة الجر بمهارة ، والعامل الذى كان يقود البغل بمهارة ، يستطيع قيادة عربة نقل الاثقال بمهارة ، والمهم أن يتعلم ·

وليس معنى هذا أن يطلق المغرب صنائعه اليدوية ، وهو المعتز بها المفتخر غاية الافتخار ، وانما يدخل عليها التجديد والتحسين والسرعة ، التى اصبحت العلامة المسجلة لهذا العصر الذى نعيش فيه ·

ولعل الشعور بهذه الحقيقة هو الذى دفع بادارة الحماية لتاسيس خمسة معاهد لمزاولة الصنائع المغربية والمحافظة عليها بطريقة ادارية عصرية ، وسيصل رقم هذه المؤسسات قريبا الى تسعة معاهد تحافظ على الصناعة المغربية على الوجه الذى يرضى الرغبات ويرضى فى الوقت نفسه العصر الذى نعيش فيه ·

وباتصال ادارة المعارف مع ادارة الشغل والمسائل الاجتماعية تم انشاء مكتب لتشغيل التلاميذ الذين اكتفوا بالدراسة الابتدائية وكذلك وبصفة اخص للمتخرجين من المدارس الصناعية ·

وفيما يخص التعليم المهنى نلاحظ باعجاب وجود 130 مدرسة موزعة على المغرب تتبع نفس البرامج التى تزاولها اخواتها فى أوربا ونستطيع ان نبين برامجها على النحو الاتى :

مهن الصناعة الميكانيكية: ويدخل تحتها صناعة الساعات والميكانيك على عموم انواعه الذى يدرس على وجه التحديد فى 31 مدرسة

مهن صناعة البناء : يدخل تحتها صناعة البناء ، النجارة ، الكهرباء مجارى المياه ، وغير ذلك ·

مهن الفنادق والتجارة : وقد فتحت لهذه الغاية خمس مدارس لتعليم الاساليب الابتدائية لمهنة التجارة ·

وفى الرباط توجد مدرسة لتعليم مهنة تسيير الفنادق تحت المراقبة المزدوجة لادارة التعليم العمومى والمكتب الشريف للسياحة

مهن البحر : توجد ثلاث مدارس بحرية مهنية اسست باتصال مع ادارة التجارة والبحرية التجارية وذلك بالدار البيضاء واسفى واكادير·

المهن النسوية : فى 67 مدرسة تزاول الفتيات المغربيات دروس التدبير المنزلى العصرى الى جانب الصنائع اليدوية المغربية كنسج الزرابى والتطريز وغير ذلك

وفيما يخص مهنة الفلاحة : خصصت ادارة المعارف 38 مدرسة للتخصص فى فنون الفلاحة الابتدائية وهذا القدر من المدارس التى تهتم بهذه الناحية نراه ضئيلا بالنسبة لبلاد تعتبر الفلاحة مصدر رزقها ، ومعقد املها ، وغاية السواد الاعظم من سكانها

أن تعاقب نمو السكان بالمغرب يوجب على الادارة من جهة ، وعلى الشعب من جهة اخرى ، ان يهتم بالفلاحة العصرية وترقية الاساليب العتيقة بالتتابع وعلى مراحل لا بد منها للوصول الى الغاية المتوخاة من الارض المغربية القابلة لكل اصلاح والمستعدة لكل نمو ، ولا تحتاج الا الى العزائم الثابتة والملكات الناضجة التى عندنا منها الكثير اذا أحسنا التوجيه والتعليم

وهنا نلتفت الى الميدان الثانوى فى التعليم المهنى فنجد ان ادارة المعارف قد خصصت تسع مدارس تكنيكية تهتم بضروب المهن الحرة كالتجارة ومختلف الصنائع ، وهى توجد بالدار البيضاء ، وميناء اليوطى وطنجة ومكناس ، وفاس ووجدة ومراكش واكادير · الى جانب مدرستين خاصتين باصول الفلاحة الثانوية توجد واحدة منها بفاس ، والاخرى بميناء اليوطى ·

وفى فاتح اكتوبر سنته فتحت ثلاث مؤسسات اخرى من نفس النوع والمستوى فى الدار البيضاء ، ومراكش وخريبكة

ومن أهم ما يذكر فى هذا الصدد المدرسة الصناعية التجارية بالدار البيضاء التى تجمع ما يقرب من 1·300 تلميذ · وتتصل نوعا ما بمدرسة وطنية صناعية فرنسية ، ويتخرج منها متخصصون فى مهن الميكانيك والكهرباء وكذلك فى الصنائع كالنسيج وغيره ، وفيها قسم مهم مختص بتعليم اساليب الاشغال العمومية ، وهى تحضر الطلبة للحصول على شهادة الباكالوريا الصناعية وللانخراط فى سلك المدارس الوطنية الفرنسية الخاصة بالفنون والصنائع ، ونسجل هنا أن سبعة من الطلبة قد قبلوا بها سنة 1952

كما انها تعد فريقا اخر من الطلبة لمزاولة دروس التخصص بالمدرسة المغربية للفلاحة بمكناس التى تهيء مهندسين اخصائيين فى شؤون الفلاحة كما تعد من جهة اخرى الطلبة لولوج مدرسة المعادن بالرباط التى تخرج اخصائيين فى صناعة المعادن

واخيرا فان عدد تلاميذ التعليم التكنيكى وصل فى 10 نونبر 1952 الى رقم 13·532 وهذا العدد ينقسم هكذا :

9·157 للتعليم الابتدائى

و4·375 للتعليم الثانوى

وهذا المجموع يمكن تفصيله هكذا :

تلامذة مسلمون	6·542
تلامذة اسرائيليون	2·031
تلامذة اوربيون	4·959
المجموع	13·532

وهذه الارقام قد تضخمت بنسبة 10 فى المائة فى الموسم الدراسى 1953 – 1954 ، ومن دراسة موضوع التعليم المهنى نستخلص أن ادارة المعارف قد قامت بجهود هامة حسب امكانياتها ·

ولكن هل وصلنا فى هذا التعليم الهام الى سد حاجيات البلاد ؟ يؤسفنى ان اقول لا ! فلا يمكن أن نطمئن على مستقبل البلاد اذا لم نهيء برنامجا اوسع فى باب التعليم المهنى ، ونهيء وعى الاباء والتلاميذ الى الاقبال على التعليم المهنى ·

أن الاطباء والمهندسين ورجال القضاء والكتاب والمؤلفين لا يقدمون للبلاد ما تاكل ، وما تلبس ، وما تسكن ، ولكن العملة ورجال الساعد هم الذين يقدمون لها ما تحتاج اليه لحياتها وحياتهم

نزيد على هذا أن مجهودات خمس سنوات فى هذا الميدان يمكن أن تقدم لنا نتائج يراها رجل الشارع كما يراها رجل المكتب ، ويتذوق حلاوتها كل عنصر من عناصر السكان

يحسن بمقررى التعليم أن يعبروا عن الحقيقة المشاهدة فى البادية والمدن من وجود اكثرية عاطلة لا تفكر فى لباس المحامى ولكنها تفكر فى لباس العامل وتقدم للبلاد الخير الذى لن يقدمه لها المحامى ·

كما يحسن بادارة المعارف أن توجه مجهوداتها فى السنوات المالية المقبلة لتهيىء أكثر عدد ممكن من مدارس التعليم الابتدائى المهنى انها بذلك ترضى الواجب والبلاد والسكان o

المدارس القروية

كان حضور السفير الم اريك لابون الى المغرب كمقيم عام للجمهورية الفرنسية ، عملا محققا لنية متبعة فرنسا لعملها الاصلاحى فى هذه البلاد البكر ، فان هذا الفرنسى الصميم عرف بالمشاريع العمرانية والاصلاحات الجوهرية ، التى لا يسهل تحقيقها الا على رجل فكر ثاقب ، وعزيمة ثابتة ، واخلاص متناهى فى سبيل الصالح العام ·

ويكفينا لكى نحيى باعجاب هذا الرجل العملى ، ان نعلم ان اهم الاصلاحات الاجتماعية التى كان المغرب مسرحا لها بعد الحرب العالمية الثانية ، كلها من افكاره ، وبرنامجه الواسع المدى ·

ومن السهل أن نعلم المغزى الانسانى الرفيع فى انشاء المدارس القروية التى هى من برنامج لابون العتيد ·

فمن المعلوم أن المغرب بلاد فلاحية تعتمد على الزراعة وما تنبت الارض وأن الامية منتشرة فى البادية بصفة تحمل رجال الغيرة على الاسعاف السريع ·

ففى ماى 1946 صدرت تعليمات من الاقامة العامة لتنظيم « المدارس القروية » ·

وحيث أن المشروع كان تجريبيا فلم تكن ادارة المعارف مستعدة للقيام باعبائه ، ولذلك دخل فى نطاق اعمال ادارة الداخلية من الناحية المالية ، وتحت اشراف ادارة المعارف من ناحية البرامج فهى التى جندت لهذه الغاية مندوبين عنها للوصول بالمشروع للغاية التى ترجى منه ·

وما بدأ المشروع فى حيز التنفيذ حتى لوحظ وجود 30·000 تلميذ قروى يزاولون تعليمهم الاولى ويزيلون عنهم وصمة الامية بهذه المؤسسات الجديدة ·

وكان هذا النجاح الباهر هو الدافع الحريص الذى دفع بادارة المعارف الى القيام بأعباء هذه المدارس ودخلت عمليا تحت اشراف هذه الادارة فى أول جانفيى 1952 وصار يعمها ما يعم المؤسسات التى تديرها الادارة العامة للتعليم العمومى بالمغرب ·

وهنا نلاحظ بانه منذ سنة 1948 كانت ادارة المعارف تفكر فى ضم المدارس القروية اليها وجعلها مدارس منظمة أما بترقيتها أو بضم المنخرطين فيها الى المدارس الابتدائية التامة ،

وهذا ما يشرح لنا السر فى انخفاض عدد المنخرطين فيها حيث أن التلامذة ذاقوا حلاوة التعليم ففارقوها الى ما هو ارقى منها وافيد وان فى الارقام التالية ما يدل على هذه الحقيقة بوضوح :

السنة	عدد التلاميذ
1949	16·000
1950	13·000
1951	08·200

ولتلخيص فكرة هذه المدارس بعد هذا البيان الواجب نقول : أن الغرض منها هو خروج المنخرطين بها من وصمة الامية حسب الامكان الى جانب التهذيب الاجتماعى كالنظافة وحسن الهندام والتدريب على الحياة العامة المهذبة ·

ومن الانصاف أن نبتهج بالفكرة وتحقيقها ، ونذكر باعجاب النتائج المحصل عليها فى ميدان الصحة حيث مكن اجتماع التلاميذ فى صعيد واحد من الكشف عليهم ، ومراقبتهم طبيا وسهولة معرفه المريض منهم بأمراض معدية ، وتلقيح المحتاج الى تلقيح ·

لهذا فاننا نرحب بهذه المدارس ونتمنى أن يتسع برنامجها حتى يعم أساليب الفلاحة الاولية ، وتربية الماشية وغير ذلك مما يحتاجه الفلاح فى حياته اليومية ·

فالمغرب فى وضعيته الراهنة ليس فى حاجة الى تخصص ، ولكنه فى حاجة الى ثقافة عامة ترفع مستوى الجمهور من الجهل الى العلم بمختلف وسائل الحياة اليومية ·

وان الكلمات الطيبة التى صدر بها الاساتذة : صاحب السعادة سيدى عبد المالك السليمانى ، والسيد محى الدين المشرفى ، والسيد العربى المسعودى ، والسيد محمد الحجوى · كتيبهم تحت عنوان نصائح عملية لمعلمى المدارس القروية ليدل على أن ادارة المعارف تسعى بعزيمة ثابتة لترقية اوساط البادية بواسطة المدارس القروية ·

ففى هذا الكتيب المفيد يقول مؤلفوه المذكورون سابقا فى مقدمته على الخصوص :

« الغاية التى ترمى اليها المدارس القروية من اشرف غايات ادارة المعارف بالمغرب :

انها تعميم العرفان وتدريب عدد كبير من الاطفال على القراءة والكتابة ومبادىء الحساب بما يستطيعون معه مداولة شؤونهم المختلفة باكمل نشاط ومشاركتهم مشاركة نافعة فى مراحل مايستقبلهم من اطوار الحياة » ·

(يتبع)

حمة بوحنيفية وموقعها

تقع حمة بو حنيفية جنوبى وهران على بعد مائة واربعة ك · م وهى قرية صغيرة تحوط بها من سائر الجهات ربى عالية ويقسمها وادى الحمام الى قسمين وتربط بينهما قنطرة وعلو هذه القرية فوق سطح البحر 80 مترا تقريبا كما أن علو رباها 150 مترا وينحدر قسما القرية الى الوادى فى ارض صلبة حجرية ويرجع تاريخ القرية الى ما قبل الرومان ولم يكن لها شان فى الماضى لجهل الناس خواص مياهها

وتقسيم منافعها على عدة اقسام طبقا لتحليل اكبر النطاسيين الخصوصيين للمياه المعدنية بعناية الشركة التى اكترت هذه المياه لمدة

50 سنة بكراء ثافه لايتعدى الفا وخمسمائة فرنك للسنة بشرط أن المدة تخرج الشركة عند انتهاء هذه وتترك جميع مابنته وستبنيه لحكومة الجزائر ·

العناية من جانب الشركة بالتعريف بمنافع التداوى بالماء

عين النخلة تنفع الفؤاد والامعاء والثالثة تنفع لاهباط الحرارة وتنقيص الدم والداء السكرى والخامسة

للكبد والسكر ثم عين تعمل عمل العشبة وكذلك الحمامات تنقسم الى أربعة أقسام قسم عالى لاصحاب اشارة الطبيب الخصوصى بعد فحصهم وتعريف ما يصلح لهم من انواع الاستحمام والقدر اللازم من الوقت بفرنك 120 وقسم بفرنك 60 وقسم بفرنك 40 وقسم للضعفاء بفرنك 25 ولاتسئل عن نظافة الحمامين ومجاملة المستقبلين للوافدين ونقاوة صهاريج الاستحمام حيث كل محل مرصع بالزليج الابيض لكى لاتندس هناك اوساخ وللشركة حق التصرف فى المياه الحارة فى رقعة قدرها 14 ك م مربع ولايجوز لسكان القرية أن يحفروا ءابارا فى داخل ديارهم لكى يستغل احد هذه المياه المكتراة وقد بقى لانتهاء مدة الكراء 32 سنة اما البناء المقام من قبل الشركة فشيء كبير اهمها الفندق الفخم الذى يسع مئات الزائرين والحمامات التى تحت الارض لعلاج سائر الامراض بارشادات الطبيب وبالمنفدين لهذه الارشادات لان انواع الاستحمام كما اسلفنا منها ما هو بالماء ومنها ماهو بالرمال المسخنة الخ ···

والقسم الثالث من الحمامات اى قسم 40 فرنك من اراد أن يدخل باحله فله ذلك واما حرارة الماء فتحد فى 52 درجة والماء طيب يشرب

للتداوى حارا ويشرب باردا لمن أراد تبريده وطقس البلدة معتدل واما نسبة (لبوحنيفية) فلم اجد من يعول على روايته وتركت الخوض فى ذلك غير أن قرية الرومان القديمة لاتزال انقاضها قائمة العيان منحرفة شيئا قليلا عن القرية الحالية يقال أن الماء كان بها فى الزمن القديم وانتقل بسبب الزلازل الارضية وفى ظرف احدى رباها معدن الرخام وكذلك على مقربة من هذه القرية سد (بوحنيفية) الذى يسع ثلاثة وسبعين مليون متر مكعب وعليه معملان لتوليد الكهرباء ينتجان سبعة ءالاف كنوات يوميا وماء هذا الخزان تسقى به سبعة عشر الف هكتار وسكان القرية قليلون لايتجاوز عددهم الف نسمة وكثرة بنائها فى فنادق معدة للزائرين يبلغ عددها 12 فندقا وللشركة فندقان عدى الدور المعدة للسكنى لمن يريد أن يكتريها له ولاولاده بدون فراش ·

وفيما يرجع لتجميل هذه القرية فان حكامها قاموا بواجبهم فجملوها ببساتين عمومية للتنزه بهيجة والاضواء الكهربائية فى كل وقت والاعمال اليوم قائمة لاخراج الوادى الحار والحاصل أن المريض اذا دخل هذه القرية يزيد بهاؤها نشاطا وانتعاشا فوق ما يحصل عليه من شفاء ·

محمد بن الحاج

من حذائق الغرب

(تابع ص 2)

فاضطرب لوقع هذا الجواب فى حينه وقلت : بلاشك أن ما ينطق به هو كل بضاعته فى المعرفة التى اتخذها عن أحد الاساتذة التعساء وقد لازمه الشقاء القاسى بلا تريث ولا هوادة حتى صارت أغانيه ذات دور واحد وحتى أن «من الاعماق» اعماق أمله قد التزمت هذا الدور المحزن «أبدا ، أبدا سرمدا»

ولكن الغراب حمل أيضا نفسى الحزينة على الضحك فدفعت فى الحين كرسيا ذا مساند فى وجه الطائر والتمثال والباب وغرقت اذ ذاك فى فراشى واجتهدت بأن أسلسل الافكار باحثا عما يريد هذا الطائر العراف القديم الايام عما يريد هذ الطائر الكئيب البشع المشؤوم الهزيل والعراف القديم الايام ، ان يعنى وهو ينعب بقوله : «أبدا سرمدا»

ولبثت هكذا حالما واهما ولكن بدون أن أوجه قط مقطعا واحدا الى الطائر الذى بدأت عيناه الوهاجتان تحرقانى حتى أعماق قلبى : فاخذت أبحث عن فهم ذلك وغير ذلك أيضا وكان رأسى ملقى براحة على مخمل المسند الذى كان يداعبه ضوء القنديل والذى لم يعد رأسها ورأس ليونور يتكأ عليه قط – اه أبدا سرمدا

حينئذ خيل الى أن الهواء أخذ يتكاثف معطرا بمبخرة خفية فهتفت «أيها الشقى ،، ان ربك قد منحك بواسطة ملائكته أوجد لك الراحة مع شراب سحرى لكآبتك فى ذكرياتك لفقيدتك ليونور ، اشرب له اشرب ،، من هذا الشراب النافع وانس تلك المفقودة ليونور» فأجاب الغراب «أبدا سرمدا»

قلت «أيها النبى ، يارسول الشقاء ، يا أيها الطائر ويا أيها الشيطان ولادعك دائما ايها النبى سواء كنت مرسلا من قبل الشيطان أو قد قذفت بك العاصفة فقط وانت لاتزال شجاعا على هذه الارض المقفرة المسحورة ورمت بك الى هذه الدار التى بها يقطن سبح الخوف أتوسل اليك بأن تقول» فاجاب الغراب «أبدا سرمدا»

قلت : أيها النبى يارسول الشقاء يا أيها الطائر ويا أيها الشيطان ولادعك دائما النبى بحق هذه السماء الممتدة فوق رؤوسنا وباسم هذا الاله الذى يعبده كل منا قل لهذه النفس المثقلة بالالم اذا كانت تستطيع أن تعانق فى الفردوس البعيد فتاة طاهرة تدعوها الملائكة ليونور أن تعانق فتاة غالية ونضرة تدعوها الملائكة ليونور» فأجاب الغراب : «أبدا سرمدا» ·

فهتفت قائما : لتكن هذه الكلمة علامة لافتراقنا يا أيها الطائر أو يا أيها الشيطان ، عدو ادخل العاصفة وارجع الى شاطيء الليل لاتترك هنا ريشة واحدة سوداء تذكارا للاكذوبة التى نطقت بها نفسك ودع وحدتى مصونة أهجر هذا التمثال الذى فوق بابى ، انزع منسرك من قلبى واطرح خيالك بعيدا عن بابى» · فأجاب الغراب «أبدا سرمدا» ·

وظل الغراب ساكنا ومقيما دائما مقيما دائما على التمثال الشاحب فوق باب غرفتى تماما ، وكانت عيناه شبيهتين جدا لعينى شيطان حالم وكان ضوء القنديل وهو ينساب عليه يلقى ظله على السقف ولم تعد نفسى تستطيع خارج دائرة هذا الظل الذى أخذ يتلاشى طافيا على السقف أن ترتفع الى العلاء أبدا ·· أبدا سرمدا !

الغواص

الرباط

اعلان

فى 23 دجنبر 1953 ستجرى على الساعة العاشرة بمرسى الرباط فى مستودع مصلحة الشبيبة والرياضة سمسرة لبيع مركب شراعى طوله أربعة امتار ونصف وقارب للانقاذ طوله تسعة امتار ونصف وعرضه متران و70

وتطلب جميع المعلومات من مراقبة الاملاك المخزنية بالرباط شارع اوربان بلان

اخبار المغرب

مكناس

الغرفة الفلاحية تعقد اجتماعا لدراسة ميزانية 1954 وتجديد المكتب الاداري

مكناس (21 دجنبر – لمراسلنا) في صباح يوم السبت 20 دجنبر 1953 على الساعة التاسعة وعشر دقائق عقدت الغرفة الفلاحية المغربية اجتماعا لدراسة ميزانية سنة 1954 وتجديد المكتب الادارى وعرض مسائل اخرى تهم الناحية الفلاحية والاجتماعية تحت رياسة جناب الرئيس السيد حمو ابن الجيلالى واشراف جناب الكومندان كنيوا رئيس القسم الاقتصادى بالناحية وحضور جميع الاعضاء .

وعندما التام الجمع واخذ كل واحد مقعده قام جناب الرئيس وافتتح الجلسة بكلمة ارتجالية بين فيها المقصود من هذا الجمع وشكر الاعضاء على قيامهم بالواجب الملقى على كاهلهم وما لقيه المكتب الادارى منذ انتخابه من معونتهم ومؤازرتهم فى سائر الميادين واعلن لهم انه قد انتهت مهمته ثم نوه بمساعدة الحكومة المادية والادبية والفنية لهذه الغرفة وشكر على الخصوص الدوائر المحلية وفى طليعتها سعادة الجنرال ميكل حاكم الناحية الذى لا يالو جهدا ولا يذخر مقدرة لاعانة الغرفة الفلاحية وتدعيم جانب الفلاحين فى كل مناسبة وسانحة ، وتاييده لمطالبهم وانجازها الى غير هذا ثم وضعت على بساط الدرس الفصول الاتية المسطرة فى جدول الاعمال .

دراسة ميزانية 1954

اعطيت الكلمة لجناب الكاتب الخاص للغرفة الاستاذ السيد محمد السوسى فذكر فى تقريره الحافل الذى القاه بالنيابة عن الامين العام ان الحكومة والدوائر المختصة قد خصصت على حسب العادة لغرفة مكناس الفلاحية مبلغا ماليا لسنة 1954 يفوق اربعة ملايين من الفرنك فاذا اضيف الى القدر الفاضل من ميزانية سنة 1953 الحالية مع المبلغ الاحتياطى المذخر تبلغ ميزانية 1954 اكثرمن ثمانية ملايين وثمانمائة الف فرنك .

وقد وردت على الغرفة رسالة من ادارة الفلاحة بالرباط تنص على أنها ارسلت الى الغرفة مبلغا يقدر بنحو 236.000 فرنك وهو من الارساليات التى اعتادت الادارة ارسالها فى ءاخر كل سنة ثم ذكر المقرر ان هذا المبلغ الاخير ضئيل بالنسبة لما ارسل فى ءاخر سنة 1952 لكن على ما يظهر فان الادارة ربما اذخرت قدرا للرحلة التى ستنظمها للاعضاء الذين سيسافرون فى هذه السنة الى فرنسا للقيام بجولة فنية فلاحية فى الربوع الفرنسية نعم على اى حال فان غرفتنا ستراجع الادارة المذكورة . وبعد البيانات المفصلة عن الميزانيتين 1953 و 1954 وما قامت به الغرفة أو تنوى القيام به اقترح الكومندان كنيوا على الاعضاء بمناسبة وفرة المال بصندوقهم حتى فضل عن سنة 1953 اكثر من ثلاثة ملايين من الفرنك ان يقوموا باعمال برية احسانية تشجيعا للفلاح والكساب المغربى بحيث يخصصون مبالغ للجمعيات الاحتياطيات بالناحية المكناسية يوزعونه هم ايضا على المستحقين الفائزين فى تربية الكسب والماشية واكد لهم ان هذا العمل ان راقهم واستحسنوه فانه من مبادىء المؤسسات الاجتماعية كالغرف والجمعيات والادارات العامة وما الى ذلك .

وبعدما ترجم الاستاذ السوسى هذا الاقتراح الى لغة الضاد ودرسه الاعضاء وجرت حوله مناقشة صادق الاعضاء عليه مبدئيا ثم وقعت المذاكرة فى القدر الذى يخصص لهذا المشروع من ميزانية سنة 1954 وفى داخلها ، واخيرا بما ان عدد الجمعيات الاحتياطية يبلغ تسعة بمجموع الناحية تقرر منح تسعمائة الف فرنك لكل جمعية ويسند اليها الامر فى البحث عن المستحقين .

بيان اجمالى عن مداولات لجنة الميزانية العامة بالرباط

ثم تناول الكلام رئيس الغرفة الفلاحية السيد حمو ابن الجيلالى واعطى بيانا اجماليا عن مداولات اللجنة المالية التى عقدت اجتماعها بالرباط بتاريخ 22 اكتوبر 1953 لدراسة الميزانية العامة المغربية تحت رياسة جناب الكاتب العام للحماية وبعد ما ذكر التحريات التى اتخذتها اللجنة كى لا يزاد فى الضرائب والترتيب مع الاقتراحات الصائبة التى تلقتها لتعديل الميزانية ذكر اهمية خطاب الم جورج هوتان وخطاب الم لامى مدير المالية وشرح ذلك بتفصيل .

بيان مجمل عن جلسات مجلس شورى الحكومة

وعقب ذلك ادلى ببيان مجمل عن جلسات مجلس شورى الحكومة المنعقد يوم 10 دجنبر الجارى وبعد عرض المسائل المهمة التى لها مغزى من الناحية الفلاحية قال الرئيس السيد حموا : « والذى ظهر لى » من خلال المداولات من حيث ما يهمنا نحن ان الحكومة تعمل على اعانة الفلاح ولصالحه وقد خصصت له قدرا ماليا للنهوض به ماديا وادبيا واجتماعيا واقتصاديا وعمرانيا وغير ذلك من الاتجاهات وختم عرضه بوصف الحفلة الملكية التى كانت فى القصر الملكى مساء يوم السبت اثر انتهاء دورات المجلس الشورى ، ثم اعطى الكلام للاستاذ السوسى فالقى تقريرا مفصلا عن الاعمال التى تقرر انجازها بمجلس شورى الحكومة ناطقة بالارقام المخصصة وكان يشرح ذلك حتى باللغة الدارجة ، وعقب ذلك القى جنابه بيانا عن مداولات الجمعية الاقتصادية التى انعقدت يوم 12 و 13 نونبر ثم شرح الشريف مولاى عبد القادر بن على العلوى خليفةرئيس الغرفة النقط التى قدمتها الغرفة الفلاحية وذكر المقبول منها الذى صادقت على تحقيقه الجمعيةوالمسائل التى ارجىء انجازها الى سنة 1954

انتخاب المكتب الادارى

وقبل ان يعرض الاعضاء مطالبهم الجديدة طلب منهم جناب الكومندان كنيوا اجراء عملية انتخاب المكتب وتجديده لسنة 1954 وفعلا اجريت العملية فكانت النتيجة كما يلى :

الرئيس : السيد حموا بن الجيلالى

الخليفة الاول : الشريف مولاى عبد القادر العلوى

الخليفة الثانى : السيد موح وابراهيم

الكاتب العام : السيد الحاج محمد بن حمان

خليفته : السيد الحاج الطالب بن ابراهيم

الامين العام : السيد احمد بن سليمان

خليفته : سيدى عمر بن عبد السلام

المندوب لمجلس الشورى : السيد الحاج محمد نجل القائد علال الامغاصى

وعندما اسفرت النتيجة عن هذا قدم الاعضاء تهانيهم للمكتب الجديد وكذلك جناب الكومندان ثم قام الرئيس وشكر الاعضاء على حسن ظنهم به والثقة التى وضعوها فى مكتبه الجديد وهنا اعضاء مكتبه وطلب من الكل مواصلة العمل فى سبيل الصالح العام .

دراسة المسائل المختلفة

ذكر الرئيس أن الحكومة اسست مدرسة فلاحية خاصة بغراسة الاشجار وفن التلقيم والتلقيح وأنها ستفتح أبوابها فى مستهل سنة 1954 وفى فرصة مقبلة يمكن لاعضاء الغرفة الفلاحية زيارتها رسميا .

ثم تحدث اليهم عن المستشفى الجديد بمكناس وذكر عظمته وأهميته وأنه ينقسم الى ثلاثة أقسام للفرنسيين والمسلمين والاسرائيليين وشرح ما اشتملء ليه من التجهيز الفنى ووعدهم بزيارته فى المستقبل

وذكر بعض الاعضاء أن سلف الدراهم للفلاح كان ضئيلا فى هذه السنة وطلب من الغرفة أن تلفت نظر الدوائر المختصة ، فأجابه الكماندان كنيوا أن هذا الطلب من خصائص الجمعية الاحتياطية .

وتناول الكلام السيد بنعيسى ولد يطو بوبكر نائب خنيفرة وقال ان السلف للفلاح منذ سنين كان يخفف عنهم بيع الكسب للحصاد أو التنقية وغير ذلك وسلف الحبوب ينهض بالضعيف ويشجعه على الفلاحة ، أما اليوم فان سلف الدراهم كان ضعيفا للغاية وسلف القمح ألغى فى حق الضعيف حتى أن بعض الضعفاء لم يجدوا جهدا للفلاحة فى هذه السنة أما ما ذكره جناب الكمندان من أن هذا الطلب من خصائص الجمعية الاقتصادية فاننا طلبنا ذلك فيها وشاهدنا الاغنياء يتملصون من السلف ويقولون انه لاحاجة لنا به والضعفاء يمنعون خوفا من أكله وعدم ارجاعه والمتوسطون هم الذين يحصلون عليه والرأى الصائب آنه لامعنى لحرمان الضعيف من السلف اذا جاء بضامن أو بضمانة فهو أولى وأحق

طلب ممرض باكوراى

ووقف جناب الكاتب العام السيد الحاج محمد بن حمان وقال اننى طلبت من الجمعية الاقتصادية تعيين ممرض رسمى بمستوصف أكوراى وعارضنى بعض الشخصيات بأنه هناك ممرضا يأتى مرتين فى الاسبوع فان اعتراضه فى غير محله واننى أؤكد هنا اننا فى حاجة الى ممرض والى طبيب وأدوية ومعالجة فعالة .

طلب مائة مليون لاصلاح بئر بالخربات

وتناول الكلام نائب تافيلالت وكلميمة السيد زايد وعدى وقال ان الجماعة تطلب مائة مليون من الفرنك من الحكومة لمصلحة الرى واصلاح ما بقى ببئر الخربات من الخدمات فرغم أن ءالة جذب الماء قائمة به فانه لازال متوقفا على خدمات أخرى قوامها المبلغ المذكور .

وطلب فنيا فلاحيا بستانيا يعلمهم الارشادات اللازمة وذكر أنهم خصصوا ساحة لهذه الغاية فوعده الكمندان بتحقيق هذه المطالب داخل السنة المقبلة

وزاد قائلا اننا نرغب من الحكومة شراء ءالة للحرث تضعها فى مراقبة كلميمة يتناوب عليها الفلاحون حتى اذا تدربوا وبان لهم الربح واتضحت النتائج يشترون ءالات لانفسهم ٥

وزاد فطلب من ادارة الفلاحة شراء محرك لجذب الماء فى تادغوشت واخر فى تيغتناشت وءاخر بتايرزا وبهذا الطلب رفعت الجلسة على الساعة العاشرة وأربعين .

تقديم المكتب الجديد لحاكم الناحية

وعلى الساعة الحادية عشرة ونصف قدم الرئيس السيد حمو بن الجيلالى لسعادة حاكم الناحية مكتب الغرفة الجديد فهنأهم بالثقة التى وضعت فيهم وأوصاهم بخدمة الصالح العام وزودهم بنصائح ثمينة

الغرفة تقيم مأدبة غذاء على شرف الاعضاء

وبعد الزوال أعدت الغرفة مأدبة غذاء على شرف المكتب الجديد والاعضاء شارك فيها عدة شخصيات بارزة فى طليعتهم جناب رئيس الغرفة التجارية السيد الحاج حميد ابن عبد الجليل وجناب خليفته الاول الشريف سيدى الحاج محمد الصقلى .

فى القصر الباشوى

وعلى الساعة الثالثة تقدم الاعضاء والمكتب الجديد الى سعادة الباشا المغوار السيد المختار بن حمو الذى أقام حفلة شاى على شرفهم وهنأهم بالثقة التى حصلوا عليها وتبودلت عدة كلمات كانت هى مسك الختام

الوزانى

الدار البيضاء

كاميون سريع يصطدم بموكب جنزة

البيضاء (22 دجنبر – لمراسلنا) حوالى الساعة الرابعة الا ربعا من عشية يوم الاثنين وقع حادث مريع بطريق بن سليمان فقد كان موكب جنازة اسلامية فى طريقه الى مقبرة ابن مسيك يتوسطه السيد عبد السلام بن بوبكر البالغ من العمر 60 سنة يحمل جثمان طفله الصغير الذى توفى فى صباح هذا اليوم ليودع مصيره الاخير وفى نهاية الطريق المذكور اقبل كاميون مسرع يقوده الم اركير فاجتاح الموكب بسرعته المدهشة وطوى حامل الجثمان تحت عجلات الكاميون حيث اصيب اصابات مخطرة كانت القاضية على حياته وعلى اثر ذلك انتقل لعين المكان رجال شرطة المرور وشرعوا فى اجراء التحقيق وقد ظهرت بوضوح مسؤولية السائق وبعد هذه التحريات نقلت جثة الضحية الى مستودع الاموات بعين الشق فرحمة الله عليه وعزاء لاهله وذويه .

اصطدام مريع يسفر عن هلاك شخص وعدة خسائر

حوالى الساعة الثانية بعد زوال يوم الاثنين شاهد شارع سانتولير بحى روش نوار اصطداما مريعا تسبب فى هلاك راكب دراجة فضلا عن الخسائر المادية وفيما يلى ملخص الحادثة :

كان كاميون ثقيل يقوده السيد المكى بن بوعزة يطوى الشارع المذكور بسرعة عادية على ما يظهر واثناء هذا السير مرت عن يمينه سيارة مسرعة فاصطدم معها عن غير قصد وكان هذا الاصطدام الذى اسفر فى اول الامر عن خسائر مادية سببا فى ضياع رشد سائق الكاميون فظل يسير على غير هدى حتى اصطدم بدراجة نارية يركبها الم انج دولافيكا المستخدم بمعامل التوليد الكهربائى البالغ من العمر 30 سنة فانكب هذا الاخير من فوق الدراجة بعد ان طوحت الصدمة به مسافة بعيدة فاصيب بجروح فى غاية الخطورة والشدة وتحطمت الدراجة وعلى اثر ذلك انتقل لمكان الحادثة رجال شرطة المرور وقاموا بتحقيق دقيق فى عين المكان . أما ضحية الحادثة فقد بوشر نقلها الى مستشفى جول كولومباني لكن الموت عاجلها بعد الوصول الى المستشفى بقليل .

ابو زيد

الشروع فى بناء مستشفى امراض العيون التابع لجمعية فالانتان – هاوى

البيضاء (20 دجنبر – لمراسلنا) منذ ايام وقع الشروع فى تشييد بناية مستشفى امراض العيون التابع لجمعية فالانتان – هاوى ، وذلك فى بقعة ارضية مساحتها 800 متر مربع تنازلت عنها مدينة الدار البيضاء للجمعية الفرنسية المغربية فالانتان – هاوى فى المدينة الجديدة .

ولقد شرعت الشركة المكلفة بالبناء فى اشغال تسوية وتمهيد هذه البقعة الارضية التى تقع فى درب سيدى معروف على مقربة من ضريح الولى الصالح

بعد زوال امس قام بزيارة هذا الورش كل من المهندس الم بياركولدفى الذى وضع مشروع تصميم البناء والم هنرى بلان رئيس الجمعية الفرنسية المغربية فالانتان هاوى والسيد الحاج المختار بن عبد السلام خليفة الرئيس وعضو المجلس البلدى والسيد على احمد السوسى خليفة امين صندوق الجمعية وعضو المجلس البلدى ايضا .

وخلال الاسبوع المقبل سيشرع فى وضع اسس البناء .

حريق في معمل صناعة القنب بمكناس

مكناس (20 دجنبر لمراسلنا) – فى حدود الخامسة من مساء يوم الاثنين 21 دجنبر 1953 شب حريق مريع فى معمل القنب الكائن بحومة جامع الصابة بشارع بقال الشمس الذى يدير شؤونه المعلم السيد السعيدى بن عبد الله التواتى الشراط ، وبما أن هذا المعمل الواسع الارجاء يشغل جزءا منه المعلم الساورى بعدة قناطر من التبن فان طفلا صغيرا من المتعلمين فى المعمل عند ما أنهى المعلم أشغاله شعل شمعة ليستضىء بها ريثما يجمع الادوات ويكنس الربوع ، وعلى حين غرة مر بجانب التبن اليابس والشمعة فى يديه فما شعر الا والنار قد انقضت على التبن اليابس انقضاض الاسد على فريسته فبدأ الطفل يستغيث وما كاد الجوار يسمعون نداءه ويستدركون الامر حتى تمكنت النار من أكوام التبن المتراكمة هناك وتطاولت الى ليف القنب المدخر فى المعمل فأسرع بعضهم الى الهاتف للاستغاثة بارباب الاطفاء ورجال الانقاذ والبعض الاخر بدأ ينقل الماء بالدلاء لمقاومة النار وحصر الخطر وبسرعة وصل أرباب الاطفاء الى عين المكان فوجدوا اللهيب يخرج من النوافذ يبلغ عدة أمتار فشرعوا فى مقاومته بثلاث مضخات تصب وابلا من الماء وبعد جهود كبيرة تمكنوا من القضاء على شوكة النار

وعلى الساعة السادسة وعشرين دقيقة خمدت أنفاس اللهيب وتم القضاء على النار فى محلها وسلم الله المتاجر المتصلة والدور المجاورة للمعمل التى كان الخطر يهددها ، وتعد الخسارة المادية بالنسبة الى هذا الحريق طفيفة ،

ومما هو جدير بالذكر انه بمجرد وقوع الحادث وتطاير خبره خف الى عين المكان سعادة باشا مكناس المغوار السيد المختار بن حمو ورئيس دائرة الامن وكاهية مندوب الشؤون الحضرية وغيرهم من الشخصيات الادارية التى يهمها الامر وقد أجرى رجال الشرطة البحث اللازم مع صاحب المعمل .

النائب

نحو تسوية مشكلة تريستا

انتهاء عملية انسحاب الجنود اليوغوسلافية

بلغراد (21 دجنبر – و·ب·) اخبرت يوغوسلافيا يومه بانها انتهت امس من سحب جنودها المرابطة فى ناحية حدود تريستا .

وبناء على اتفاق مبرم بين حكومة رومة وحكومة بلغراد شرعت يوغوسلافيا منذ ثلاثة عشر يوما فى سحب الجنود التى كانت ارسلتها برسم النجدة الى الحدود بعد الاعلان عن القرار الانجليزى الامريكى المؤرخ فى يوم 8 اكتوبر والقاضى بارجاع ادارة المنطقة الى ايطاليا .

وفى يوم 29 نونبر اقترح المريشال تيتو سحب جنود الفريقين فى ءان واحد . وقد حظى اقتراحه بالقبول من جانب رومة

فى فلسطين

لجنة الهدنة تصادق على قرارين لتوبيخ الاردن واسرائيل معا

تل ابيب (22 دجنبر – ف·ب·) صادقت لجنة الهدنة المختلطة الاممية على قرارين لتوبيخ الاردن واسرائيل معا على « الاعتداء » وقد صودق على ذلك اثناء اجتماع عقد فى بيت المقدس . وطلب من اسرائيل والاردن ان تمتنعا فى المستقبل من خرق اتفاقية الهدنة . ويرتكز القرار الاول على قتل جنديين اسرائيليين من طرف « اردنيين مسلحين غير نظاميين يوم 6 دجنبر الاخير » والثانى على « قتل طبيب عسكرى اردنى من طرف عناصر اسرائيلية مسلحة غير نظامية يوم 18 دجنبر الفارط » .

وطلب من سلطات القطرين العثور على المسؤولين عن الاعتداء ومعاقبتهم على ذلك .

الصرف في طنجة

21 دجنبر 1953

البسيطة	8،86
الدولار ورق	380
الدولار ذهب	800
الجنيه ورق	990
الجنيه ذهب	3.500
الفرنك السويسرى	88،72
الاسكودو	13،24

في كينيا

الحكم بالاعدام على ستة عشر افريقيا لمشاركتهم فى اعمال الفتك فى لارى

نيروبى (21 دجنبر – ف·ب·) صدر حكم المحكمة العليا فى جيتورجورى يومه بالاعدام على ستة عشر افريقيا لاقترافهم جرائم قتل وببراءة اربعين بتهمة المشاركة فى اعمال الفتك فى لارى .

الرياضة

السام تنتصر على الكوكب

مراكش (21 دجنبر – لمراسلنا) اجريت يوم الاحد المتصل مباراة فى كرة القدم بين فرقة السام العتيدة والكوكب الفتية برسم بطولة كاس الشمال الافريقى وذلك بالملعب البلدى على الساعة الثالثة وخمس دقائق امام جمهور يفوق الفى نسمة مما جعل ربع المباراة يبلغ 400.000 وقد دخلت الفرقتان معا الى ميدان اللعب بين تصفيقات وهتافات الجماهير وكانت فرقة السام تتالف من : طوما بابو بوستة حمود مولاى النجار فوشى شاطيو المامون دكرنى دسونى . واشبال الكوكب كانوا هم : حسن كريمو سالم بومعزى ابن ابراهيم ولد عيشة الجيلالى عبد الله ابن الجيلالى الصغير المعطى .

وقد بدات المباراة فى جو مكهرب بالحماس واستمرت حامية الوطيس لان الفرقتين كلاهما من مراكش ولكل منهما انصار ينادون ويشجعون وقد اظهر اشبال الكوكب فى بداية الشوط الاول تفوقا على خصومهم فى توزيع القذفات واستقبالها بمهارة وخفة ورغم هذا فان شاطيو من السام بسرعته ومرونة اعضائه كاد ان يسجل الاصابة الاولى لفائدة فرقته فى بداية هذا الشوط بقذفة قوية كان الحظ معاكسا لها فاصطدمت بعمود المرمى فخرجت عن الساحة ، وفى الدقيقة الخامسة والعشرين سدد المعطى من الكوكب على بعد امتار من مرمى السام ضربة بديعة وقوية تلقاها حارس مرمى السام بصدره ويده ولكنها انفلتت من يده فكان لها بالمرصاد الصغير فادخلها للمرمى بسهولة فكانت الاصابة الاولى لفائدة الكوكب ولم تكن هذه الاصابة لترضى عناصر فرقة السام وانصارها العديدين فتوبع اللعب سجالا بين الفرقتين وبعد برهة ظهر تفوق ومهارة افراد السام فى اللعب والدوران والمراوغات وتسديد الضربات ولكن حارس مرمى الكوكب كان للكل بالمرصاد وكادت الكوكب أن تخرج منتصرة على السام فى الشوط الاول لولا ضربة جزاء « بينالتى » ضدها قذفها شاطيو بهدوء وتمهل فرحب بها مرمى الكوكب قبل نهاية هذا الشوط بعشر دقائق وينتهى الشوط الاول بعد ذلك والفرقتان متعادلتان ولكنها نتيجة لم ترض اى طرف ولم تشف ما فى القلوب من منافسة انتظر بها انصار الفرقتين هذا اليوم لاشباعها وارواءها

ويبتدىء الشوط الثانى وهو اشد قساوة وعنفا من سابقه ولكن سرعان ما يظهر للعيان تفوق افراد السام واحتفاظهم بنشاطهم كاملا بينما ظهر ضعف خط هجوم الكوكب وينفلت دكرنو بالكرة بعد مراوغة ناجحة ويسددها ضربة قوية للمرمى ولكن عموده كان لها بالمرصاد فردها خائبة على اعقابها وفى الدقيقة العاشرة كاد مرمى السام ان يكون هدفا للاصابة الثانية لولا خروج حارسه منه ورده لقذفتين متواليتين وفى الدقيقة الثلاثين سجل دكرنو الاصابة الثانية لفائدة فرقة السام بعد مراوغة قذف اثرها الكرة للمرمى ولكن الحارس ظنها خارجة لمسامتتها للزاوية فكان عمود زاوية المرمى مشجعا على وقوعها داخل الشبكة وكان فى ذلك انتصار السام على الكوكب التى حاول اشبالها تحقيق التعادل بكل ما فى استطاعتهم ولكن كانت جهودهم كلها تذهب سدى لمتانة ثالوث خط دفاع السام ولتمسكهم بالدفاع عن عرينهم والاستماتة فى ذلك علاوة على ما قدمنا من ضعف ثالوث خط الهجوم عند الكوكب رغم حيويتهم وتحمسهم الذى دفعهم فى الاخير الى اظهار العنف امام خصومهم وهو شىء ما كان ينبغى ان يتسم به اشبال فرقة مسلمة تتطلع الى النهوض وقد حازت فيه درجات لان الرياضة والفن بعيد عن العنف واخيرا يرن صوت الصفارة معلنا الانتهاء وبذلك تخرج السام عالية الراس بهذا الانتصار الذى يفتح امامها افاقا بعيدة فى مباراة اندية كبرى داخل المغرب وخارجه برسم كاس الشمالى الافريقى ، وعلى الرغم من كل شىء فان مباراة السام – الكوكب كانت مباراة ممتعة جدا لان الجماهير الحاضرة كانت تغذيها بهتافاتها وتصفيقاتها زيادة على ما بين الفرقتين من تنافس فالكوكب تحتل الان الصف الاول وحدها فى قسمها الممتاز فى البطولة بينما السام فى قسمها الشرفى تترجرج بين الوسط والاخير . وقد امتاز من افراد السام فى هذه المباراة : النجار شاطيو بوستة بينما امتاز من فرقة الكوكب على الخصوص حارس مرماها حسن

ابن ياسين

الارهاب بالمغرب

(تابع ص · 1)

الشخص المجهول ترك فى عين المكان نعلين وقميصا جديدا وجدت مع القابض وتبدو هذه القصة فى منتهى الغرابة ولهذا أخذ رجال الشرطة فى اجراء البحث بكل تحفظ .

مصرع ضحية الاسبوع الفارط

فى الساعة الرابعة من صباح يوم الاثنين أسلم الروح المقدم أحمد ابن قدور بن الفقيه مقدم الحى بالقسم الثانى البالغ من العمر 32 سنة الذى أطلق عليه شخص مجهول عيارا ناريا فى مساء اليوم السابع من الجارى قرب ساحة وزان عند ما كان فى طريقه الى منزله بعد ما قام أطباء مستشفى موريس –كو بعمل المستحيل لانقاذه من الخطر وقد علمنا أن عددا من أهل الخير قاموا بجمع اكتتاب لاطفال الضحية الستة

حكم على الدكتور مصدق

(تابع ص 1)

تسلك سياسة خارجية ترتكز على أساس حسن التفاهم مع أمة تربطها بها صداقة تقليدية ، وهناك من جهة أخرى عناصر ديمقراطية تامة تسلك سياسة خارجية متصلبة وخارجة عن نطاق ممكنات البلاد حسب رأى البعض .

فالدكتور مصدق المطرود من الحكم لم يبق له أى شىء يرجوه من الذين عملوا على سقوطه ، وبالضبط لم يجد لا هذا الفريق ولا الفريق الاخر سبيلا حتى للتفاهم ، فالقضاة لايعتبرون غير الفيرمان الملكى الذى لم يخضع له مصدق . أما هذا الاخير فلا يعتبر غير المرسوم الذى قطع بمقتضاه العلاقات الديبلوماسية مع لندرة ويرى فى هذه القضية محاولة لمضايقته لاغير

ذلك أن مصدق العريق فى الحضارة والمجد والنبل مثل أمام القضاة فى ملابسه الرثة المماثلة لزى عجزة الملاجىء وأدلى طيلة ستة أسابيع بحجج مضحكة وأخرى مبكية وذلك بسهولة مثماثلة وبقوة لم يطرأ عليها وهن ، وهو متشبع بقوة الايمان واليقين كما قيل أمس أثناء دفاعه الخارق للعادة

غير أنه لايمكن اعادة التاريخ بدون استهداف للخطأ . ولكن هناك مصادفة لاتخلو من أن تلفت الانظار ألا وهى اعلان كون مصدق مذنب فى نفس اليوم الذى خفق فيه العلم البريطانى من جديد فوق بناية السفارة .

انباء الايالة التونسية

قضية الهجوم على محطة اذاعة راديو تونس امام المحكمة العسكرية بتونس

تونس (21 دجنبر – ف·ب·) نظرت المحكمة العسكرية بتونس يومه فى قضية الهجوم على محطة اذاعة الجديدة (راديو تونس) ذلك الهجوم الذى وقع يوم 10 اكتوبر سنة 1952 . يبلغ عدد المتهمين ستة منهم ثلاثة متمسكون بالفرار وقد وقعت محاكمتهم غيابيا .

ففى اثناء ذلك الهجوم جرح عدد من جنود هيئة الحرس مع احد الفنيين بالمحطة .

وقد حكم بالاعدام غيابيا على المتهمين الثلاثة الفارين وعلى احد المتهمين الحاضرين بالاشغال الشاقة المؤبدة وعلى الاثنين الباقيين بالسجن مدة خمسة اعوام لكل واحد .

المكلف الجديد بالشؤون البريطانية يصل لطهران

طهران (21 دجنبر ف · ب ·) – وصل لطهران الم دنيس المكلف الجديد بالشؤون البريطانية فى ايران .